

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَيَّامِهِمْ دُونَ سُؤْلِهِمْ إِلَّا أَنْزَلَهُمْ سَمَّوَا هَذَا الْفِعْلَ أَيُّضًا
خَضْرَمَةً إِذْ كَانَ ذَلِكَ قَطْعًا فِي الْأُذُنِ أَنْزَلَهُ شَقُّ وَالسَّذِي كَانَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ قَطْعًا فَاحْتَجَّ الْوَفْدُ بِأَنْ هَذِهِ الْخَضْرَمَةُ كَانَتْ
شَقًّا فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ذَرَارِيَّهُمْ لِأَنْزَلَهُ لَمْ يَرِ
أَنْ يَسْبِيَهُمْ إِلَّا عَلَى أَمْرِ صَحِيحٍ لَا شَكَّ فِيهِ وَهَوُلاءِ مُقَرَّرُونَ
بِالْإِسْلَامِ وَلَيْسَ حُجَّةٌ مَنْ سَبَاهُمْ إِلَّا أَنْزَلَهُمْ قَالُوا : لَمْ نَسْمَعْ
أَذَانًا وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي عَقَارٍ يُبْتَغَى أَنْ يُرِيدُ أَرْضِيهِمْ وَعَمَلِ
الْجَيْشِ جَعَلَهُ عُمَالَةً لَهُمْ أَنْزَلَهُ الْأُمُومُ وَالْوَإِلَ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ خِلَافَ
الذَّرَارِي وَالْعَقَارِ لِأَنَّ أَصْحَابَ الْجَيْشِ ادَّعَوْا إِنْ ذَلِكَ لَهُمْ
فَيَنْتَ أَنْزَلَهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا أَذَانًا وَالْمَأْخُودُ مِنْهُمْ ادَّعَوْهُ
أَنْزَلَهُ لَهُمْ أَسْلَمُوا عَلَيْهِ . قَدْ فَعَلَ زَحْوُ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ يَزِيدَ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ :
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَى نَاسٍ مِنْ خَثْعَمَ يَدْعُوهُمْ
فَاسْتَعْمَمُوا بِالسُّجُودِ فَقُتِلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ نِصْفَ الدِّيَّةِ بِصَلَاتِهِمْ